

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقولهم قد خجل فلان قال أبو تمام الأعرابي الخجل سوء احتمال الغنى والدقع سوء احتمال الفقر ومنه جاء الحديث في النساء إنكن إذا شبعتن خجلتن وإذا جعتن دقعتن قال الكميت .
(ولم يدقعوها عند ما نابهم ... لصرفى زمان ولم يخلوا) .

وقولهم شور به أي فعل به فعلا يستحق منه كأنه أبدى عورته والشوار الفرج يقال للرجل أبدى □ شواره قال الفراء قولهم ما به قلبية هو مأخوذ من القلب وهو داء يأخذ البعير يقال بعير مقلوب قال الأصمعي وهو داء يصيبه فيشتكي فؤاده منه فيموت من يومه يقال قد أقلب فلان فأراد ليس به علة وقال ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر إليه قال الراجز وذكر فرسا .

(ولم يقلب أرضها بيطار ... ولا لحبليه بها حبار) .

أي لم يقلب قوائمها من علة بها قال الأصمعي وأصل الأسير أنه ربط بالقدر فأسره أي شده فاستعمل حتى صار الأخيد الأسير قال □ جل ثناؤه (وشدنا أسرهم) أي خلقهم ويقال إنه لشديد الأسر قال أبو النجم .

(ملبونة شد المليك أسرها ... أسفلها وبطنها وطهرها) .

ويقال وما أجود ما أسرقته أي ما أجود ما شد القدر عليه وقولهم غل قمل كانوا يغلون بالقدر وعليه الشعر فيقمل على